

قصة مثل - الحلقة 32) عند الصباح يحمد القوم السرى

عماد السواعير

ينبغي ان تتربى عليه قلوبنا. ان كنا بحق فمن فزع الى العبادة كان حاله كمن هاجر بقلبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياة يزيد بكثرة الانفاق منه طلب السعادة بالتقى خبر الحياة مواعظا وافهم بها - [00:00:00](#)

عند الصباح يحمد القوم السرى قصة هذا المثل يا كرام فيما يروى ان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه لما بعث اليه ابو بكر الصديق رضوان الله تعالى عليه - [00:00:39](#)

وهو باليمامة بعد ان فرغ من قتال المرتدين السر الى العراق فاراد سلوك المفازة الصحراء فقال له رافع الطائي قد سلكتها في الجاهلية وهي خمس للابل الواردة ولا اظنك تقدر عليها - [00:00:57](#)

الا ان تحمل من الماء فاشترى خالد مئة شارف فعطشها ثم سقاها الماء حتى رويت ثم كتبها وكعم افواهاها ثم سلك المفازة حتى اذا مضى يومان وخاف العطش على الناس والخيـل - [00:01:21](#)

وخشي ان يذهب ما في بطون الابل نحر الابل واستخرج ما في بطونها من الماء فسق الناس والخيـل ومضى خالد قاصدا العراق يقطع هذه الصحراء المقفرة فلما كان في الليلة الرابعة قال رافع - [00:01:47](#)

انظروا هل ترون سدرا عظاما فان رأيتموها والا فهو الهلاك فنظر الناس فأروا السدر فاخبروه فكبر وكبر الناس ثم هجموا على الماء وقال خالد مادحا رافعا لله در رافع انا اهتدى فوز من قراقر الى سوى. خمسا اذا سار به - [00:02:08](#)

الجيش بكى ما سارها من قبله انس يرى عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم هم غيابات الكرام. عند الصباح يحمد القوم السرى ايها العاجز الكسول يا من نمت ليلك الطويل - [00:02:40](#)

حتى انبلج الفجر وشقق الصباح وارتفعت الشمس فتقدم عليك اقرانك سبقك خصومك عند الصباح من سار في الليل فجد وشم عن ساعد النشاط والهمة العالية اذا ما جاء الصباح سوف يحمد الله جل وعلا على انه قد سار في الليل. يا كرام - [00:03:06](#)

هذا المثل ينبغي ان يجعله صاحب الهمة العالية امام عينيه عند الصباح يحمد القوم السرى من قام الليل من صام الهواجر من حفظ القرآن من عبد قلبه وجوارحه لله حينما تأتيه سكرات الموت - [00:03:38](#)

سيحمد سرعة فيحمد سهره وحفظه وقيامه من دخل مع خلان له في حفظ القرآن الكريم فجد ونشطوا وتكاسل ونام عند الصباح يحمد القوم السرى. اسأل الله العظيم ان يجعلني واياكم ممن يغتنمون اوقاتهم. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:04:06](#)

في الحلقة القادمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور. فقال ذلكم الاعرابي طهور الحمى تفور على رجل كبير تزيـره القبور وكأنني بهذه الكلمة التي قلتها فكانت سببا في نزول البلاء بك - [00:04:41](#)

كانها تقول لك دعني اسأل ينادي نبينا قد سطرت قصص روائعها يشع سلامها وبال من فهم مقاصد واستقام في قصة هي للمكارم تنتقى. ان الحياة تجارب والنيل في طلب السعادة بالتقى - [00:05:02](#)